السنة السابعة | MON. 27 Jan. 1930. | العدد ١١—٦٩٤

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad „ 125

Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

السلام

جريدة حرة، تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٠ غرشاً „ „ في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

القدس ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠ | ٢٧ طيبت ٥٦٩٠ | ٢٧ شعبان ١٣٤٨

حديث اليوم

الدماء البريئة تستغيث من اعماق الارض .

دقوا النواقيس جميعاً !.

يحكى ان وزيراً كبيراً لاحد عظماء الملوك اقترض مبلغاً جسيماً من المال من مثر كبير يساوي ما يملكه من الثروة؛ باسم الملك؛ لاجل معين. ولكن مضى الاجل المضروب لاعادة المبلغ فلم يعده الوزير. فصبر الرجل على جمر الغضى؛ لا يجسر على مطالبة الوزير بالمبلغ ، من جهة ، ولا تطاوعه نفسه بمفاتحة الملك في الامر؛ من جهة اخرى ، حتى اشرف على الافلاس. فعن له خاطر يوماً ، وذلك انه أقام وليمة شائقة للوزير خاصة ولما ان اكلا هنيئاً؛ وشربا مريئاً؛ أخذ الوزير يمتدح كرم الرجل الحاتمي؛ ويعدد ما له من الايادي البيضاء على سلامة الدولة؛ ففاتحه هذا بامر المبلغ المطلوب؛ فما كان من الوزير الا أن اظهر الدهشة والاستغراب مستنكراً اخذه المبلغ منه. فاسودت الدنيا في عيني ذلك المسكين ولم يدر ما العمل؛ وهو لا يستطيع مفاتحة الملك بهذا الشأن بعد ذلك الانكار البحت. فبات ليلته على جمر الغضى دون ان يغمض له جفن؛ وفي الصباح فتح عليه بفكرة اعتقد فيها الفرج المنشود. ذلك انه ذهب الى رئيس شمامسة كنائس المدينة؛ واتفق معه على ان تدق نواقيس كنائس المدينة جميعاً معاً؛ ولا تنقطع عن الدق حتى يوعز اليه بالتوقف؛ مقابل مبلغ كبير من المال نفحه به. وهكذا كان؛ فانه لم تبزغ شمس اليوم التالي حتى دوت اصوات نواقيس المدينة جميعاً في الفضاء؛ فاحتار الناس في امرهم واخذوا يتساءلون عن ذلك العظيم التي تقرع لوفاته نواقيس المدينة جميعاً؛ وظنوه انه الملك اما الملك فكان أشدهم حيرة؛ لا سيما وان الوزراء والعظماء وامناء السر لم يكونوا باقل منه ارتباكا للامر. وفي النهاية امر باحضار رئيس الشمامسة لايضاحه عن جلية المسألة. فلما مثل بين يدي الملك ، افضى اليه بالحقيقة ، وانه نفسه انما فعل ما فعل، بايعاز من ذلك الغني. فامر الملك باحضار ذلك الغني اليه حالا ، ولما سئل عن الدافع له على هذا العمل ، اجاب بان العادة قد جرت بدق نواقيس كنيسة اوكنائس معينة ، مدة معينة لدى وفاة كبير او عظيم ، مدة تختلف باختلاف مقام المتوفي. وحيث كان المتوفي الان اكبر كل كبير؛ واعظم كل عظيم؛ وجب ان لا تنقطع نواقيس المدينة جميعاً عن الدق لا اقل من ثلاثه ايام متوالية بلياليها؛ فسأله الملك عن ذلك المتوفي العظيم ، فاجابه بانه : الحق! ثم قص على الملك حكايته مع كبير وزرائه. فما سمع الملك بالامر؛ حتى استدعى الوزير ولدى التحقيق معه ظهرت خيانته باستقراضه المبلغ باسم الملك دون علم منه؛ فحكم عليه بالاعدام لقاء خيانته العظمى برد ذلك المبلغ أضعافاً مضاعفة الى الرجل. وهكذا كان.

* * *

ونحن الان نقول ، بل العالم كله من ادناه الى اقصاه يقول أن : «دقوا النواقيس جميعاً» فقد ضاع الحق؛ وفي ضياعه ضياع النفس والمال والعرض والشرف!.

نقول «دقوا النواقيس جميعاً» لان دعوى المتهمين الاثناعشر من قالونيا بقتل عائلة كاملة مؤلفة من سبعة انفس في ساعة واحدة في رائعة النهار هناك ، بعد نظر وتحقيق وسماع شهادات خلال خمسة اشهر كاملة؛ يصدر الحكم بالبراءة!.

لسنا نريد الاعتراض على حكم المحكمة؛ ولا التداخل في تفاصيل المحاكمة الان؛ لانه قد يكون سابقاً لاوانه؛ وقد يستأنف النائب العام الحكم. وقد يكون هؤلاء المتهمون ابرياء حقيقة؛ ولسنا نريد ان يقضى بالاعدام او بغيره من العقوبات الشديدة على ابرياء؛ بجريرة القتلة الجناة؛ الذين لا نزالوا يسرحون ويمرحون في اكناف الارض كيف شاؤا؛ مفتخرين باعمالهم الوحشية. ولكنا نقول: «دقوا النوقيس جميعاً» لانقضاء خمسة اشهر كاملة دون ان تتمكن الحكومة المسئولة عن رقاب العباد واموالهم من معرفة الجناة الحقيقيين وايقافهم بين يدى العدالة ، ليلاقوا جزاء ما جنت ايديهم الاثيمة!.

اجل؛ نقول ويقول العالم كله معنا أن «دقوا النواقيس جميعاً» ليس عن قتلى قالونيا وحدها ، بل عن اولئك العشرات من قتلى الخليل وصفد ايضاً الذين لم يظهر قاتلوهم بعد ، بعد خمسة اشهر!. والحكومة اذا شاءت واستعملت الحزم والعزم الماضيين؛ لا تنقهم من بين الاهلين كما يتنقى الزوان من الحنطة!.

اجل؛ دقوا النواقيس جميعاً لان الحق مهدد بالضياع؛ في مدينة تشرئب اليها اعناق الملايين من البشر؛ من ادنى المعمور الى اقصاه. ليس في عهد القرون الوسطى المظلمة؛ بل في القرن العشرين؛ قرن المدنية والعمران. ليس في عهد جليات وهولاكو وطيطس بل في عهد الانتداب البريطاني!.

اجل ، دقوا نواقيس العالم طراً جميعاً!...
فان الارواح والاموال والشرف لم يعد لها قيمة فى بلاد اشرقت فيها شمس السلام ، وكانت مصدر السلام ومنبعث النور للبشرية جمعاء!...

ان العلم البريطاني يأبى ذلك طبعاً ، وشرف بريطانيا العظمى لأعلى من ذلك بكثير ، على ما نعلم. فهل تفعل الآن كما فعل ذلك الملك العظيم ، فتعدل بين المظلوم والظالم ، وتنصف هابيل من اخيه قايين ، وتعطي ما لقيصر لقيصر . وما لله لله ، وهي المعروفة برفعها علم العدل والحق فى العالم ، ولاجل العدل والحق قد اراقت دم عشرات ومئات الالوف من ابنائها منذ عقد من السنين ، فان الدماء البريئة لا زالت تستغيث من اعماق الارض ؟!..

اننا لما عساها تفعل الان لبالانتظار!.

آينشتين

الفيلسوف اليهودي الكبير

— رد على جريدة فلسطين —

كانت جريدة «فلسطين» قد نشرت في نسختها الانكليزية بتاريخ ١٩ تشرين الاول الماضي مقالا بعنوان «النسبية والبروباغندا» ردت به على ما نشره الفيلسوف الكبير العلامة اينشتين صاحب مذهب «النسبية» في جريدة «المانشستر غارديان» عن الاضطرابات الاخيرة وتبعة زعماء العرب فيها فارسل اليها الرد الآتي الذي يطلب منها اما ان تنشره بحذافيره ، واما ان لا تنشره اذا ارادت حذف شيء منه. وهو كما يلي :

برلين في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٣٠

سيدي

اطلعت على مقال عنوانه «النسبية والبروباغندا» نشر في النسخة الانكليزية من جريدة فلسطين بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ .

ان ذلك المقال وان تضمن بين عبارات الاطراء الشخصي عبارات اخرى اقل منها اطراء فذلك قليل الاهمية عندي كما انني لا انظر بعين الجد الى تلك الملاحظات المؤذية التي وجهت الى الشعب اليهودي . وقد اصبح من المعتاد لسوء الحظ ، اذا وقع نفور بين امتين ان تسعى كل واحدة منها لايذاء الاخرى .

انني لا اقصد الآن من دخولي في الموضوع اعادة ذكر ما حدث في الماضي لان ما كنت اريد ان اقوله عنه قد قلته في كتابي الذي نشرته جريدة المانشستر غارديان فكتبتم عنه مقالكم المذكور ، غير ان مقالكم مع ذلك اتاح لي الفرصة لان اقول بعض كلمات عن المستقبل كما اراه .

انكم تشكون في كلامي اذا قلت ان اليهود يرغبون في ان تكون علاقاتهم ودية مع سكان فلسطين العرب ، ولكن ي واحد مثلي ما زل يعتقد منذ سنوات كثيرة بان مستقبل البشرية يجب ان يبنى على اساس التفاهم المتبادل بين جميع الامم ، وان القومية التهديدية يجب ان تذلل ، يستطيع ان يرى في فلسطين مستقبل التعاون السلمي يوحد ما بين الشعبين اللذين يدعوانها وطنهما .

(البقية في الصحيفة الرابعة)

على شفا جرف هار!..

(بلدية يافا تخشى الالتحاق ببلدية صفد — مسألة الذبح بينها وبين بلدية تل ابيب — تناقص الايرادات ألسنة النفاق.)

يظهر ان بلدية يافا رأت ان تتخذ لها ألسنة تتكلم بلسانها؛ وفي مقدمتها «فلسطين» الصحيفة المذبذبة المتقلبة تقلب الحرباء باختلاف الازمان والاوساط. فعمدت تلك الصحيفة مؤخراً الى تحليل «فضائح» الذبحية في تل ابيب؛ وتشبث بلديتها بان لا تظل بقرة حلوباً لبلدية يافا؛ تعيش بمالها، ويتقاضى موظفوها رواتبهم من صندوق بلدية تل ابيب، وهو ما لم يسمع بمثله الا في حالة الافلاس او الوصاية. وهو ما تريد بلدية يافا الان تلافيه؛ وبلدية تل ابيب الافلات منه. ولاجل ذلك قامت «فلسطين» تشن الغارة على اسيادها في تل ابيب؛ التي طالما عاشت وعاش صاحبها من فتات موائدهم حتى السنوات الاخيرة.

اما الحكاية التي تتذرع بها بلدية يافا بلسان «فلسطين»، فما هي الا عبارة عن بناء قائم على سطح الماء الذي لا بد له من أن ينهار يوماً. وقد جاء اليوم الذي انهار فيه بناء بلدية يافا هذا؛ وافلتت من يدها تلك الدجاجة التي كانت تبيض لها بيضة من الذهب كل يوم؛ فشرعت تركض وراءها عساها تلحق بها؛ وقد سدت في وجه الدجاجة سبل الافلات. ولكن الدجاجة قد أفلتت؛ فلتبحث اذاً بلدية يافا عن مصدر آخر تحصل منه على ما يعوض لها بيضة الذهب المفقودة منها!.

وتحرير المسألة ان بلدية يافا كانت تذبح على شاطئ البحر ازاء المستشفى الاسرائيلي في المنشية كما هو معلوم. ولما انشئت تل ابيب، وكانت ملحقة بيافا كان اهالي تل ابيب يشترون اللحم من قصابي اليهود في المنشية؛ ثم انتقل بعض القصابين الى تل ابيب؛ دون أن تحدث تغيير ما في مسألة الذبح. وظلت الحال على هذا المنوال حتى عام ١٩٢٢ أي بعد انشاء بلدية تل ابيب وتخويلها حق بلدية مستقلة. وفي ذلك الحين اتفقت بلدية يافا وتل ابيب على شراء قطعة ارض يبنى عليها مسلخ تشترك في نفقات بنائه البلديتان؛ حيث تدفع كل منهما نصيبها.

ولما ان وقع الاتفاق بين البلديتين على ذلك؛ ووقع اختيارهما على قطعة الارض التي انشئ عليها المسلخ الحالي، دفعت بلدية تل ابيب نصيبها من ثمن الارض الى زميلتها، على ان تسجل باسم البلديتين معاً. ولكن بلدية يافا إستقلت في الامر، وسجلت الارض باسم عاصم بك السعيد خاصة، لا بأسم بلدية يافا، ولا باسم البلديتين معاً كما كان يجب عمله؛ ثم أعلنت بلدية تل ابيب بالغاء الاتفاق. وعلى أثر هذه الخطوة التي خطتها بلدية يافا؛ شرعت في انشا مسلخ لها على طريق نيتر. ولم ترجع الى تل ابيب كل ما دفعته لها من ثمن الارض حتى الان.

وطبقاً لما فعلته بلدية يافا بالغاء العقد؛ اخذت بلدية تل ابيب تذبح فى مدبغة لفكوفتش فى آخر عام ١٩٢٤؛ ومدت الانابيب الى البحر لتصريف الدم والقاذورات فى حين انها فى مسلخ يافا الجديد؛ تلقى في الحقول والبيارات المجاورة؛ ولا يخفي ما في ذلك من الضرر الجم على الصحة العامة.

وظلت الحال على هذا المنوال؛ حتى شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٦. فلما انتشر الوباء البقري في اواخر عام ١٩٢٧ حيث صدر امر المندوب السامي بمنع نقل المواشى من مكان الى آخر؛ اقترحت الحكومة على بلدية تل ابيب بالذبح مؤقتاً في مسلخ يافا؛ لعدم وجود حظائر لحجز الحيوانات في تل ابيب. فعملت تل ابيب باقتراح الحكومة ولم يكن ثمت قانون يرغمها على ذلك، لان القانون صدر بعد ذلك بستة اشهر. وفي ذلك الحين عقد اتفاق بين البلديتين ابتداؤه شهر ايلول (سبتمبر) ٩٢٧ وانتهاؤه عام ١٩٢٨ على ان تذبح تل ابيب في مسلخ يافا مقابل مبلغ معين تدفعه الاولى للثانية، ثم امتد ذلك العقد حتى آخر عام ١٩٢٩. وفي كل تلك المدة، لم تفتر بلدية تل ابيب عن مطالبة الحكومة بالتصريح لها في انشاء مسلخ خاص لها فى تل ابيب.

وقد انذرت بلدية تل ابيب زميلتها بالغاء العقد المحرر بينهما قبل ثلاثة اشهر، اي في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ٩٢٩ طبقاً لنصوص الاتفاق، وفي الوقت ذاته قدمت بلدية تل ابيب مذكرة مفصلة الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ١١ — ١١ — ٩٢٩ طالبة فيها الاسراع في اعطاء الرخصة ببناء مسلخها، وقدمت الرسوم اللازمة لتصديقها.

وينتج من حساب الواردات لمسلخ يافا — وهو ما تخشى بلديتها خسارته من قصابي تل ابيب؛ باعتبار تسعين في المائه من مجموع ايراداته. اي باعتبار خمسة آلاف ليرة في السنة. وهو مبلغ جسيم؛ وجسيم جداً لا يسع بلدية يافا الاستهانه به طبعاً؛ ولكونه لقمة سائغة.

على انه عند ما حدثت الاضطرابات وامتنع اليهود عن الذبح في مسلخ يافا خشية على حياتهم؛ عادت بلديه تل ابيب الى الذبح في مدبغة لفكوفتش الآنفة الذكر. فأوقفتها الحكومة عن الذبح هناك بغية التضييق عليها لكي تعود الى مسلخ يافا؛ فلما رأته من اصرارها؛ وعدها المندوب السامي خيراً؛ واصدر امره باجراء التسهيلات اللازمة لانشاء المسلخ المطلوب؛ خلال شهر.

ولكن انتهى الشهر يوم ٢٢ كانون الاول (دسمبر) الماضي؛ ولم تصدق الحكومة على الخرائط والرسوم طبقاً لاوامر فخامة المندوب؛ فبقي اهالي تل ابيب بلا لحم طول هذه المدة، لان القصابين لا يريدون المجازفة بحياتهم؛ والحكومة لم تصدق بعد على الرسوم المقدمة لها؛ وقد منعت الذبح فى المدبغة؛ والحكومة تعمل على مخالفه القانون بنفسها بالتضييق على اهالي منطقة بلدية تل ابيب بنقل اللحوم اللازمة لهم من منطقة بلدية يافا!.

ان اهالي تل ابيب فانهم لن يعودوا الى اكل لحوم الحيوانات التي تذبح في مسلخ يافا. وفخامة المندوب يعطى امراً باجراء التسهيلات لانشاء مسلخ خاص بتل ابيب؛ الا ان مدير مسلخ يافا الانكليزي يأتي ويرفض؛ لان راتبه البالغ ستين ليرة لاتستطيع بلدية يافا دفعها له؛ وقد أبلغته بانها لا تستطيع ان تدفع له اكثر من ١٥ ليرة راتباً شهرياً؛ اذا انشئ مسلخ في تل ابيب؛ وفقاً لميزانيتها. فالرجل يحافظ على راتبه ومعاشه؛ لا بل على كيانه؛ يشد ازره المستر هندرسن على ما يظهر. وأما بلدية يافا فانها تخشي فقدان الثلاثة او الخمسة الاف الجنيه التي كانت تتقاضاها من قصابي اليهود اذا ظلوا يغطون في نومهم؛ ولم ينهضوا لانشاء مسلخ خاص؛ تفادياً من مخالفة القانون؛ ومحافظة على ارواحهم واموالهم.

فلتثب بلدية يافا الى رشدها بعد الان؛ ولتدرك فضل اليهود على خزينتها وكيانها ولتعمد قبل فوات الاوان الى تخفيض رواتب موظفيها والاستغناء عن من يمكن الاستغناء عنهم؛ مادامت ماليتها وايراداتها لا يسمحان لها بذلك؛ قبل ان يقدم لها الكأس التي قدمت لبلدية صفد بالامس؛ دون ان تمسك بامور لا حق لها فيها طبقاً للمنطق والقانون.

اما صاحب «فلسطين» فليضع في فيه حصوة عساها ترطب حلقه الجاف؛ كما يفعل اهالي البادية متى أصيبوا بالظمأ؛ الى ان يدر اليه من باب الله او من نافذة الشيطان!.

✡ ✡ ✡

متفرقات

(جابوتنسكي في لجنة التحقيق)

وصل جابوتنسكي الى لندن، وقد طلب للشهادة امام لجنة التحقيق عن الاضطرابات الاخيره في فلسطين يوم الجمعة، والمقول انها ستستمع شهادة شخصين آخرين.

(افتتاح المؤتمر البحري)

افتتح جلالة الملك المؤتمر البحري في لندن، ثم انتخب مكدونالد رئيساً للمؤتمر، وقد اقامت الحكومة مأدبة شائقة لمندوبي الدول.

(افتتاح البرلمان البريطاني)

افتتح البرلمان البريطاني، وشرع حالاً في اعماله. وقد طرحت عدة اسئلة. خصوصاً فيما يتعلق بقلة الاعمال.

(طرد زعما الدروز من شرق الاردن)

لا يزال تطهير شرق الاردن من اناس غير مرضين مستمر. فانه بعد طرد الدروز من شرق الاردن وتسليم قسم منهم الى السلطات الفرنسوية، ارسلت حكومة الامير عبدالله انذاراً الى سلطان باشا الاطرش الذي خرج من حدود الانتداب البريطاني، بانها تسمح لعائلته بالبقاء في شرق الاردن هذا الشتاء فقط. وقد تلقى سلطان باشا انذاراً آخر من ابن السعود بشأن حلول الدروز الذين بين نجد وشرق الاردن.

هذا ولا يدري سلطان باشا ما العمل ازاء هذين الانذارين، لانه لم يبق لديه سوى احد امرين: إما التسليم لفرنسا او المهاجرة الى الخارج. ويقول بعض الثقاة بان الاطرش يسافر قريباً الى ايران للسكنى هناك. ويقول آخرون بان شكيب ارسلان ارسل اليه رسالة يدعوه فيها الى السفر الى اوربا والبقاء معه هناك.

(التنازل عن ديون الحرب)

تنازلت الدول الدائنة عن نصيبها بالتعويضات الحربية لبلغاريا، حيث تنازلت فرنسا وانكلترا وايطاليا عن نفقات الاحتلال. وستدفع بلغاريا سنوياً ١١ مليون فرنك ذهباً خلال ٣٦ سنة لحساب تعويضات الشرق.

(العاطلون في المانيا)

بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا حتى آخر عام ٩٢٩ — ١،٧٥٠ الف.

(وفاة استاذ شرقي)

نعت انباء بيروت الاستاذ جبر ضومط، مدرس الآداب العربية في الجامعة الاميركية.

(فيضان الدجلة)

بدأت مياه الدجلة في الطغيان داخل الحدود التركية والعراقية. وقد اتخذت الحكومتان التدابير اللازمة لمنع ضررها بالبلاد، كما حدث في السنوات الماضية.

(مدرعتان روسيتان في الدردنيل)

ثارت صحف اليونان اثر ظهور مدرعتين روسيتان في الدردنيل، لان ذلك مخالف لمعاهدة لوزان. اما دوائر عصبة الامم فتقول بان معاهدة لوزان لم تحدد عدد السفن الحربية في البحر الاسود.

وتقول الدوائر السياسية في جنيف بان عمل روسيا هذا يعتبر مظاهرة بمناسبة انعقاد المؤتمر البحري لعدم دعوتها اليه ، فارادت ان تبرهن على انها دولة بحرية .

(منزل ام مدينة ؟.)

عزمت حكومة السوفييت على انشا منزل يكفي لسكنى ٢١ الف نفس ، وتبلغ نفقات البنا ٣ ملايين ونصف مليون روبل.

المنبر العام

الغاية المنشودة

سيدي صاحب جريدة السلام المحترم

انني رجل عربي محايد . احبذ فكرة السلام بين شعوب فلسطين على اختلاف مللها ونحلها ، واسعى لنشر لوائها وماجاءت به جريدتكم الغراء في اعدادها الاخيرة من الدعوة الي السلام، كان له وقعاً حسناً لدى الكثيرين من ابناء جلدتي . واني لأعجب من دعاة السؤ وما يبتغونه من وراء هذه المراوغة وخلق الاضطراب الفكري ، مع انهم جلهم يحبون السلام قلباً وقالباً ، اللهم الا نفر قليل اصبحت مقاصدهم معلومة للعام والخاص. ولذا بت اتسائل احيانًا : ألم يحن الوقت بعد ، للالتفات، الى شئوننا المالية والاقتصادية، ونبذ المشاحنات والعمل للتصافى، والاغضاء عن الماضي لتعود المياه الى مجاريها، سيما وقد سئمت القلوب هذا الجفاء والنفور المتبادل ، ولست ابالغ اذا قلت بان سبب ذلك بعض الجرائد المحلية .

اني اتصفح واطالع يومياً جرائد كلا الطرفين فلا ارى فيها شيئًا جديداً جديراً بالاهتمام، سوى اخباراً ملفقة وسفسفة باطلة ، ما هي في الحقيقة الا من باب القال والقيل التي لا نهاية لها ، مثلاً : تأسس ناد للسيدات ، جمع اعانات، اعتداءات على سيارات، وبعض الافراد الابرياء، الامتناع عن الذبح، وانتقادات اعمال الحكومة وما شاكل هذه اخبار التي لا تجدي نفعاً . فقد سئمها الجمهور لكثرة موافاته بها يومياً .

ان الدعوه الى السلام خير ما يجب القيام به الآن، وهو عندي الامر الجوهري الذي يجب الالتفات اليه، واني لا احشى لومة لائم اذا قلت بان العامل لا يهمه الا خبزه ، والبعض قد اضناه الجوع وقتلته البطالة .

ها قد انهت لجنة التحقيق من عملها في فلسطين وسافرت الى بلادها ، والذي يهمنا معرفته الآن ما قد تشير به في لندن على حكومة جلالة الملك بالسبل الرشيده والحازمة في المستقبل لمنع تكرار سفك الدماء البريئة على مذابح الشهوات ولايصال هذه الامة التعسة الى الرقي الادبي والمادي معاً .

افلا يحسن بالمسؤولين عن هذه الامة ورؤسا احزابها ان يعلموا الآن ان الحاجة الى العمل والاصلاح قد اصبحت ماسة جداً بعد ان بدت بوادر الكساد من كل جانب، وان الفلاح بات يشكو الفقر المدقع والحاجة القصوى، فضلا عن الضيق الشامل لعموم الطبقات ؟ .

نعم انه لا يجوز في مذهبي ومذهب اي شخص كان ان يغمض عينية عن الفلاح المسكين اكثر من ذلك . ومن منا يتجاهل او ينكر ان اسعار الحبوب في هبوط مستمر لم يرو مثله التاريخ منذ عشرات السنوات !

فان اغفلنا هذه الشؤون الاقتصادية، او اغمضنا العيون عن شبح الخطر الحقيقي المحدق بالبلاد، وتمسكنا بالقشور دون اللب، فانه مما يجعل الكارثة شديده جداً قد تودي الى الانفجار، اذا لم نبادر وننهض الفلاح من كبوته. وهنا اعني طبعاً الفلاح العربي واليهوي على السواء .

فالاولى برجال الاحزاب على اختلاف اجناسها ان يبادروا معاً ويداً بيد الى العمل، ويوجهوا نظرهم الى هذا الجانب من الحياة الاقتصاديه، خير من الاهتمام بامور سياسية لا طائل تحتها .

فعسى ان يكون هذا العام الجديد عام يسر ورخا للجميع ، بل عام اصلاح مقرون بالهدو والاطمئنان ، بعيداً عن دسائس المفسدين . هذه كلمتي للامة الكريمة ابعث اليكم بها باختصار ، فارجو نشرها في اول عدد يصدر في جريدتكم السلام. ولا زلتم ركناً للسلام، والله يهدينا جميعاً الى السبيل القويم .

في ١٢ — ١ — ٩٣٠ ل .

اخبار محلية

(شركة كهرباء القدس)

تصلنا الشكايات المتواتره على موظفي شركة كهرباء القدس ، فاغفلنا نشرها لاعتقادنا بان اعمالها لم تنتظم بعد، وانها لا بد ان تنتقى خيرة الموظفين في المستقبل، وعزل ذلك المفتش الانكليزي الذي يعتبر نفسه اخاً للملاك جبرائيل عظمة، وعزرائيل ارهاباً. فنكتفي بالاشارة الي ذلك الآن ، عسى الادارة تصلح شأنها ومعاملة موظفيها اللاهلين ، فلا نذكرها في المستقبل الا بالمدح والشكر.

(عجز في خزينة شرق الاردن)

ظهر عجز في خزينة حكومة شرق الاردن قدره ٣٠ الف ليرة .

(منع الجرائم)

أرسل قائمقام غزة الى كل من منير فرح وسامي الحسيني كتابا بموجب المادة الثالثة من قانون منع الجرائم هذة صورته « تبين من مصدر قابل للتصديق انك : (١) يحتمل ان تخل بالامن (٢) وانه قد يؤول هذا العمل الى الاخلال بالامن. فلذلك يقتضي حضورك بالذات الى ديوان حاكم اللواء بيافا يوم الخميس ٢٣ كانون الثاني الجاري لكي تبين السبب الذي يمنع من ان يطلب منك اعطاء تعهد بمبلغ مائتي جنيه وأن تكلف لتقديم ضمانة أيضا بتقديمك كفيلا بمبلغ خمسمائة جنيه على انك لا تخل بالامن العام بانة واسطة لمدة سنة واحدة. »

(الحكم على مغتصب)

حكمت المحكمة المركزية في حيفا على عربي اعتدى على عرض فتاة يهودية بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة.

(من حيفا الى تل ابيب بطريق لندن)

ارسل وجيه في حيفا الى صديق له في تل ابيب رسالة بالبريد يوم ٢٠ كانون الاول (دسمبر) الماضي فوصلت الى تل ابيب في ٢٠ الجاري ، موسومة بختم ادارة البريد في لندن ! .

(الجراد بين يافا والقدس)

ظهرت اسراب كثيفة من الجراد على طريق السيارات بين يافا والقدس.

(انقلاب سيارة مدرعة)

انقلبت سيارة مدرعة عند الكيلومتر ٣٧ بين يافا والقدس، وقد اصيب الجندي السائق بجرح خفيفة .

(رحمة الامطار)

وردتنا انباء من اماكن عدة في فلسطين بان الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً قد افادت الزراعة فائدة عظمى بالقضاء على الفئران التي كثرت كثرة شديدة ، وكانت تضر بالمزروعات.

(المنهوبات في الخليل)

دعي نحو ٧٥ شخصاً من منكوبي اليهود الخليليين الى الخليل لمعرفة المنهوبات التي ضبطتها الحكومة ، ما ملأ غرفتين كبيرتين عدا اكداس منها في اماكن مختلفة، فلم وصل هؤلاء الى هناك اخذوا في البكاء والعويل، لتذكرهم ذلك اليوم المشؤوم الذي انقضت فيه عليهم الوحوش الضارية البشرية لقتلهم ونهب اموالهم.

هذا ولا يزال الكثير من المنهوبات في منازل العرب في الخليل وضواحيها ، فوعد الحاكم بضبطها واعادتها الى المنكوبين

ولذلك فانني كنت ارى ان الامة العربية العظيمة كان عليها ان تقدر حاجة اليهود الى استعادة وطنهم القومي في ارض اليهودية القديمة حتى يتمكن بالجهود المشتركة ان يقطنها عدد اكبر من اليهود .

وانني اعتقد ان الاهتمام العظيم الذي يعلقه يهود العالم اجمع على فلسطين لا يمكن الآن يستفيد منه سكانها عموما ليس اقتصاديا فحسب بل من وجهتي المسألة الثقافية والقومية ايضاً . واؤكد ان النهضة التي اخذت بوادرها تنموا في جميع البلاد التي يقطنها العرب لا يمكنها الا ان تستفيد ايضاً اذا كان العطف اليهودي الى جانبها .

ان الطرق والوسائل لبحث هذه الاحتمالات بحرية وصراحة يجب ايجادها وفى اعتقادي ان هذين الشعبين الساميين العظيمين اللذين قدم كل منهما ، وعلى طريقته ، نصيبه من المساعدة الادبية في تمدن العالم الغربي ، يمكن ان يكون لهما مستقبل عظيم مشترك .

ان هذين الشعبين عوض ان تملأ الاحقاد غير المجدية قلوبها ويضمروا عدم الثقة المتبادلة يجب ان يساعد الواحد منهما الآخر فى غاياته القومية ؟ والثقافية وان يتعاونا معا . وعندي انه يجب بوجه خاص على جميع الذين لا يشتغلون بالسياسة ان يساعدوا فى خلق هذ الجو من الثقة.

انني انعي تلك الحوادث المحزنة التي جرت فى شهر اب الماضي ليس لانها اظهرت الطبيعة البشرية فى احط اشكالها ولكن للسبب الذي جعل هذين الشعبين يختصمان فاصبح التقريب بينهما ولو الى حين صعبا وان كان لابد منه اخيراً.

البرت اينشتين

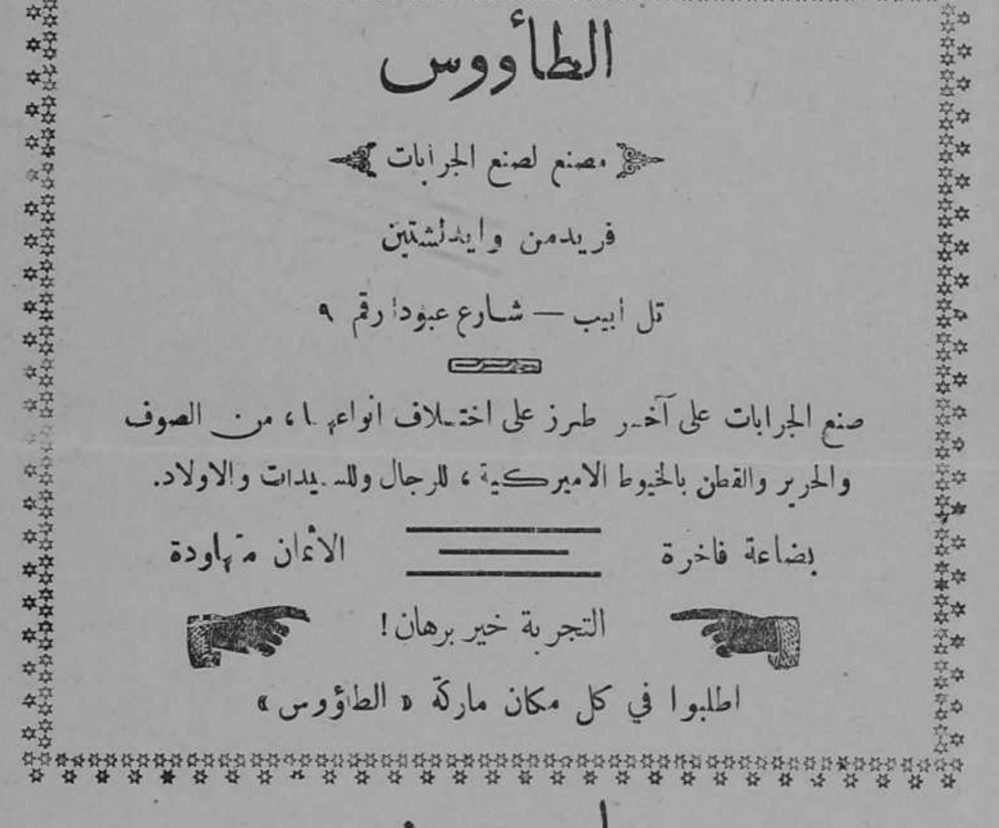
(بيان لجنة التحقيق)

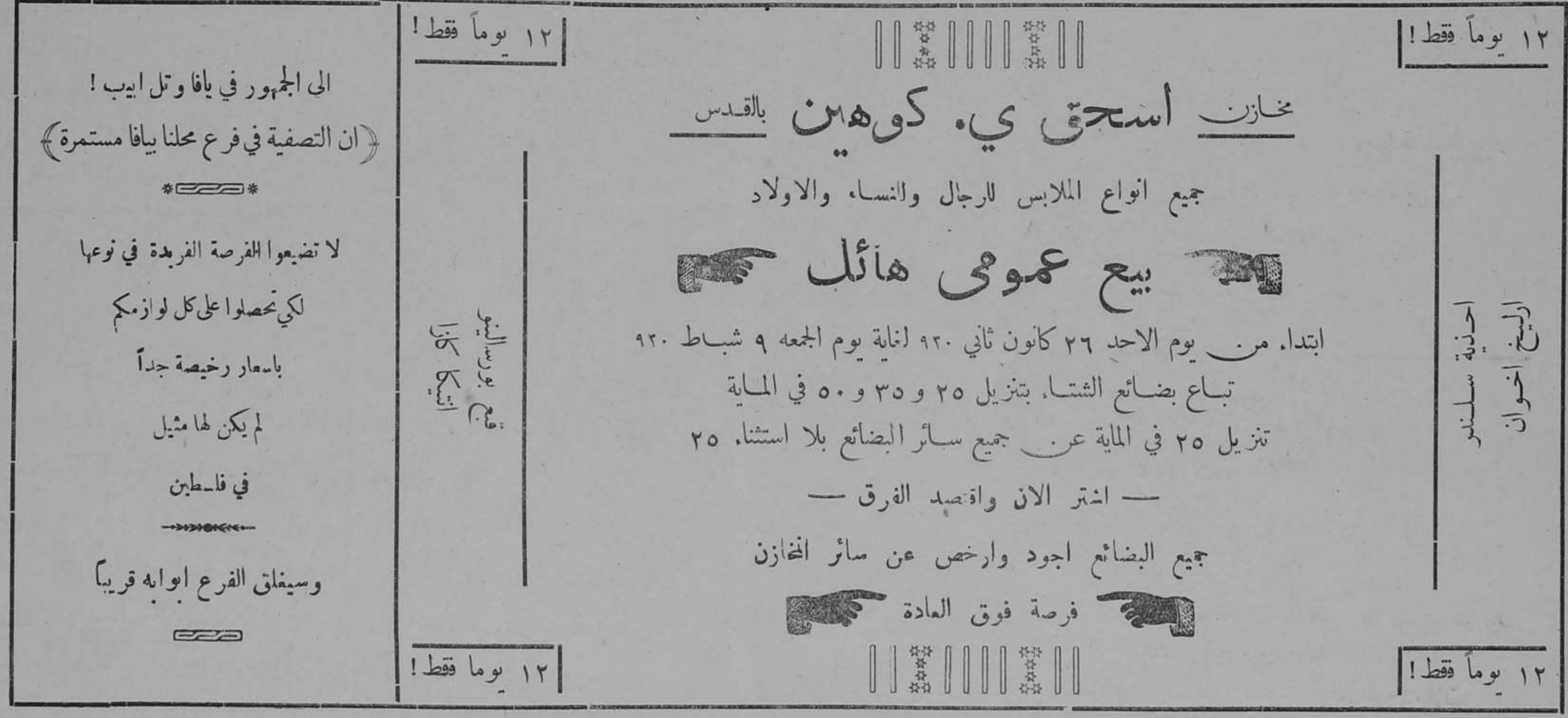
لندن في ٢٥ — قضى جابوتينسكي في تأدية شهادته امام لجنة التحقيق اربع ساعات والمظنون انه الشاهد الاخير ، فان قلبي الموجود الآن في لندن لايدعى لتأدية الشهادة .

وسيظهر بيان لجنة التحقيق خلال ثلاثة اسابيع .

(استقالة لوك)

لندن في ٢٥ — لم يصدق مكتب المستعمرات نبأ استقالة لوك .





مطبعة ملول بالقدس